

شراكة استراتيجية بين "الرمز" و"دراية" لتعزيز صناعة السوق وتوفير السيولة في المملكة العربية السعودية

- يعزز هذا التحالف الجديد قطاع الخدمات المالية، ويعكس الالتزام المشترك بالمساهمة في تحقيق استراتيجية هيئة السوق المالية مجموعة تداول السعودية
- تهدف الاتفاقية إلى تأسيس شركة جديدة مملوكة بالمنصفة بين كلا المؤسستين تعمل على الاستفادة من خبرتهما العميقة في تنمية وتطوير أسواق المال وإبتكار منتجات استثمارية جديدة في المملكة العربية السعودية والمساهمة في تطوير القطاع المالي لتحقيق رؤية المملكة 2030.

الرياض/ دبي – 9 أكتوبر 2023: أعلنت شركة الرمز كوربوريشن ش.م.ع، وهي مؤسسة مالية رائدة تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، و"دراية المالية"، شركة الخدمات المالية السعودية المرموقة، اليوم في الرياض عن إبرام شراكة استراتيجية من شأنها إحداث طفرة في صناعة السوق وتوفير السيولة في المملكة العربية السعودية.

تشمل هذه الشراكة مختلف الخدمات الاستثمارية في أسواق المال، وتمثل ثمرة التعاون الجاد والوثيق بين فريقَي الإدارة العليا من كلا الشركتين، والذي أفضى إلى اتفاق لتأسيس شركة جديدة مملوكة بالمنصفة بين كلا المؤسستين تركز على صناعة السوق وتوفير السيولة، وتعمل على الاستفادة من خبرتهما العميقة ومعرفتهما التقنية الواسعة في الأسواق التي تعملان بها بهدف المساهمة لتحقيق استراتيجية هيئة السوق المالية السعودية لتطوير وتنمية السوق المالي وابتكار منتجات استثمارية جديدة في المملكة العربية السعودية والمساهمة في تطوير القطاع المالي لتحقيق رؤية المملكة 2030. كما يلتزم الطرفان بتخصيص الاستثمارات والخبرات التقنية الضرورية لضمان تحقيق الشركة الجديدة الأهداف الموضوعية لها ومساعدتها على النمو وتبوء مكانة رائدة في القطاع.

وفي معرض تعليقه على هذا الشراكة، قال السيد محمد المرتضى الدندشي، العضو المنتدب لمجموعة الرمز: "إننا سعداء للغاية بشراكتنا مع "دراية" في هذه المبادرة الاستراتيجية الهامة. إذ أن السمعة المتميزة التي تتمتع بها الشركة، والتزامها الدائم بالتطوير والابتكار يتماشى بشكل تام مع الرؤية التي ننتهجها في الرمز. ويتمثل الهدف الرئيسي من اتخاذ هذه الخطوة، للعمل معاً على وضع معايير جديدة في صناعة السوق وتوفير السيولة، ليس فقط لدفع عجلة النمو والتطور في كلا الشركتين، ولكن أيضاً للمساهمة بشكل إيجابي وفعال لتعزيز مسيرة وأداء القطاع المالي المزدهر في المملكة العربية السعودية، بما يعكس التزامنا الكامل تجاه جميع عملائنا وشركائنا.

استطاعت الرمز منذ اطلاقها لنشاط صناعة السوق في الامارات عام 2016 تحقيق العديد من الإنجازات حيث تتبوء حالياً الصدارة من حيث حجم التداول كصانع سوق خاص والمركز الثاني في الامارات بعد كيو ام ام (صانع السوق الحكومي)، كما اننا نتولى حالياً صناعة السوق على 40 سهماً مدرج في أسواق الامارات، لذا فإننا نتطلع لبناء إنجازات أكبر تحت مظلة هذه الشراكة مع دراية".

وتؤذن هذه الشراكة ببداية حقبة جديدة من التعاون في القطاع المالي بما يتخطى الحدود الجغرافية لدول المنطقة، الأمر الذي يسهم في تعزيز قدرة الشركتين على خدمة المستثمرين والمساهمة في ازدهار السوق المالي في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية المملكة 2030.

ويسلط هذا التحالف الاستراتيجي بين "الرمز" و"دراية" الضوء على الدور الفعال الذي تلعبه صناعة السوق وتوفير السيولة في استقرار ونمو الأسواق المالية. إذ يعزز صناع السوق من كفاءة وأداء السوق ويعمل على تحسين سير البورصات المالية من خلال توفير طلبات وعروض الشراء والبيع باستمرار. في حين يقوم مزودو السيولة بتسهيل التداول من خلال توفير وجود عدد كافٍ من المشترين والبائعين في جميع الأوقات، والإسهام بالتالي للحد من تقلبات الاسعار وتحسين مقاييس التداول. وتعمل كلتا الوظيفتين على تعزيز استقرار السوق وبناء ثقة المستثمرين. وفي هذا السياق، تهدف "الرمز" و"دراية" من خلال هذه الشراكة إلى تعزيز آليات السوق الرئيسية ودفع نمو ومرونة القطاع المالي في المملكة العربية السعودية مع تقديم إمكانيات تداول أفضل للعملاء وتجربة استثمارية أكثر سلاسة.

من جانبه، قال السيد محمد الشماسي، الرئيس التنفيذي لشركة دراية: "تمثل شراكتنا هذه مع "الرمز" علامة فارقة وهامة بالنسبة لنا في "دراية". إذ أننا نؤمن بأن هذا التعاون سيشكل عاملاً محورياً يسهم بشكل كبير في تعزيز خدماتنا وترسيخ مكانتنا في الأسواق المالية بالمملكة العربية السعودية. هذه فرصة هامة لكلا الشركتين، ونحن نسعى جاهدين لتقديم مستويات غير مسبوقة من الخدمة لعملائنا، ونتطلع معاً إلى الاستفادة من نقاط القوة والخبرة المشتركة لدينا لتشكيل وصياغة مستقبل صناعة السوق وتوفير السيولة في المملكة".

ومن خلال الإعلان عن تأسيس الشركة الجديدة، بعد الحصول على موافقات الجهات التنظيمية، ستسعى الشركتان إلى استكشاف الفرص الفريدة الكامنة في السوق السعودية مع التركيز على صناعة السوق وتوفير السيولة. الأمر الذي يعكس التزام كل من "الرمز" و"دراية" بالاستفادة القصوى من الإمكانيات التي توفرها هذه الشراكة الاستراتيجية بهدف الإسهام في دفع عجلة النمو والتطوير في القطاع المالي في المملكة العربية السعودية.

حول الرمز

تأسست شركة الرمز عام 1998، وهي شركة مساهمة عامة مقرها دولة الإمارات العربية المتحدة مدرجة في سوق دبي المالي وتخضع لرقابة هيئة الأوراق المالية والسلع الإماراتية وكذلك سلطة دبي للخدمات المالية. الرمز مؤسسة مالية رائدة تقدم مجموعة واسعة من الخدمات بما في ذلك إدارة الأصول وتمويل الشركات والوساطة المالية والتداول بالهامش وصناعة السوق وتوفير السيولة وإدارة الطرح العام والأبحاث المالية.

حول دراية

شركة دراية المالية هي شركة مساهمة مغلقة ومرخصة من قبل هيئة السوق المالية السعودية وتعتبر إحدى الشركات الرائدة في مجال الاستثمار والوساطة المالية ويقع مقرها في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقد حققت "دراية المالية" نجاحات بارزة منذ انطلاقتها عام 2007م في السوق المالية السعودية. تقدم دراية العديد من الخدمات لعملائها كخدمات الوساطة المالية المحلية والإقليمية والعالمية حيث تعد أكبر شركة وساطة مالية مستقلة على مستوى الشرق الأوسط وهي ثالث أكبر حصة سوقية في السوق السعودية وأكبر حصة سوقية ككيان غير مصرفي، بالإضافة إلى خدمة المشورة الاستثمارية وخدمة سوبر ماركت الصناديق الاستثمارية بالإضافة إلى صياغة وإدارة الأصول المالية وتقديم حلول استثمارية مبتكرة.